

عفو الله تعالى عن الموحدين :

إن مَنْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ وَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَوْقَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قَبِيحِ أَعْمَالِهِ فَذَلِكَ نَفْسُهُ عَذَابٌ .
وبعدها إما أن تناله الشفاعة إن كان من أهل التوحيد . وإما أن يدخل النار ويحاسب على قدر عمله ثم يخرج منها .
فقد ثبت في الحديث عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة . وآخر أهل النار خروجاً منها . رجل يؤتى به يوم القيامة . فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها . فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا ، وكذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا ، كذا وكذا . فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر . وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له : فإن لك مكان كل سيئة حسنة . فيقول : رب ! قد عملت أشياء لا أراها ها هنا . فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه » (١) حديث صحيح .

(١) أخرجه مسلم ١ / ١٩٠ .